

لسان العرب

(قهل) القَهْلُ كَالْقَرَّةِ فِي قَشَفِ الْإِنْسَانِ وَقَذَرِ جُلْدِهِ وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ لَا يَتَعَهَّدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَالنِّظَافَةِ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ يَابَسَ الْجِلْدُ سِيَّءَ الْحَالِ مِثْلُ الْمُتَقَهِّلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَتَاهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ أَيْ شَعَثٌ وَسِخٌ يُقَالُ أَقَهَّلَ الرَّجُلُ وَتَقَهَّلَ الْمَحْكَمُ قَهْلًا جِلْدُهُ وَقَهَّلَ وَتَقَهَّلَ يَبْسُ فَهُوَ قَاهِلٌ قَاهِلٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيُبْسُ مِنَ الْعِبَادَةِ قَالَ مِنْ رَاهِبٍ مُتَدَبِّتٌ لِمُتَقَهِّلٍ صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٌ وَالْقَهْلُ فِي الْجَسْمِ الْقَشْفُ وَالْيُبْسُ الْقَرَّةُ وَقَهَّلَ قَهْلًا وَتَقَهَّلَ لَمْ يَتَعَهَّدْ جَسْمَهُ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَنْظِفْهُ وَالتَّقَهُّلُ رَثَاةُ الْمَلْبَسِ وَالْهَيْئَةُ وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ إِذَا كَانَ رَثًا هَيْئَةً مَتَقَشَّافًا وَأَقَهَّلَ الرَّجُلُ دَنَسَ نَفْسَهُ وَتَكَلَّافَ مَا يَعْزِيبُهُ وَأَنْشَدَ خَلِيفَةُ □ بَلَا إِقْهَالٌ وَالْقَهْلُ كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ وَقَهْلًا يَقْهَلُهُ قَهْلًا أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا وَقَهَّلَ الرَّجُلُ قَهْلًا اسْتَقْلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ وَأَنْقَهَلَ سَقَطَ وَضَعُفَ فَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بِرَاحَا فَإِنَّهُ شَدَّ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَنْفَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا أَنْقَهَلَ ضَعُفَ وَسَقَطَ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْفَعَلَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ قَالَ وَالْأَنْقَهْلُ لَالُ السَّقُوطِ وَالضَّعْفِ وَأُورِدَ الْبَيْتَ وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بِرَاحَا وَقَالَ الْبَيْتُ لِرَبِّسَانَ بْنِ عِنْتَرَةَ الْمَغْنِيَّيِّ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ وَزَنُهُ أَفْعَلًا بِمَنْزِلَةِ اشْمَأَزَّ قَالَ وَلَا يَكُونُ أَنْفَعَلَ وَالتَّقَهُّلُ شَكْوَى الْحَاجَةِ وَأَنْشَدَ فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْتَلِلَ لَعْوًا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا وَإِنْ حَطَّ أَتَى كَتَفَيْهِ ذَرْمًا الرَّكِيكُ الضَّعِيفُ وَالتَّزْنَتَلُ الْقَذَرُ وَالذَّرْمُ مَلَّةٌ إِرْسَالُ السَّلَاحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا إِذَا جَدَّ قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَرَجُلٌ مَقْهَالٌ إِذَا كَانَ مُجْدِّدًا فَكَفُّورًا وَتَقَهَّلَ مَشَى مَشِيًا بَطِيئًا وَحِيًّا □ هَذِهِ الْقَيْهَلَةُ أَيْ الطَّلَاعَةُ وَالْوَجْهَةُ وَقَيْهَلُ اسْمٌ